

## SÉMINAIRE ORIENT-LITTÉRATURES 2020-2021

الخميس ٢٧ مايو ٢٠٢١

عبد خال (السعودية)

انفجارات دائمة



يعد عبد خال من أغزر الروائيين السعوديين إنتاجاً وأكثرهم إشعاعاً، وقد حازت روايته "ترمي بشر" (٢٠١٠) على الجائزة العالمية للرواية العربية .

ستعقد جلسة الندوة باللغة العربية عبر تطبيق Zoom في الساعة الثالثة والنصف عصراً بتوقيت باريس

السكون والحركة هما : درسان فيزيائيان يتم تناولهما في القراءات الثقافية ضمناً إلا أن هذين العنصرين هما الكنز الذي أقامت عليهما البشرية جداراً لتخبئتهما للأجيال المستقبلية ، وإن بقيت قصة النبي موسى مع الرجل الصالح معلقة قرائياً من غير الاستفادة منها في تشكل مناحي وتعمق البحث ، فالقصة تشير إلى أن هناك أسراراً طمرت بقصدية ، وأن الزمن هو الذي سوف يحضر نوعاً من البشر لكشف الكنز الخبأ .  
وأثناء قرائتي للدراسات الأسطورية ذكر باحث أن السرديات تنبع من 23 حكاية فقط ، وجميع ما تلى تلك الحكايات ماهو الا استلهاماً لها ، وأي زوائد حكاية هي زخرفة على الأسس الحكائية الأولى بدءاً من حكاية الخلق ( الله- آدم- حواء . . ابليس) وانتهاءً بالملاحم العظيمة التي سجلها التاريخ كثمرة حكاية يانعة أنتجها الفكر البشري في عهده السحيقة .  
ووقف التاريخ متغنياً بالمنجز السردى في استقامته ، وبلوغه الذروة ، ناصبت إشارات ظلت حمراء لا يجوز تجاوزها كملحمة عشتار أو الإلياذة والأوديسة .

ظللت مؤمناً بهذه التأسيس الحكائي أردده في معظم كتاباتي ولقاءاتي الصحفية ، الآن أعلن كفري بهذه المحدودية السردية التي ينقضها الواقع الكوني ، فالعلم يثبت استحالة السكون ، بل أن الحركة هي الاس اللامتناهي ، وأن السكون هي حالة حركائية تظهر لنا عن بعد حتى اذ تعمقنا في النظر إليها غدت سراياً . . وكذلك تكون معطيات الفنون في حالة حركية دائمة حتى ، وإن ثبتت بصرياً على أنها سكانية أو مستعادة لما سبقها من حكايات ، ويكفى الانطلاق من الكتب المقدسة ذات السرد المتشابك ، ويزيده التأويل تشابكاً لا نهائياً .  
والكون مرآة جلية للانفجارات النجمية الأخذة في التمدد وفي هذا التمدد لا أصل للسكون ، والحكي حركة كونية يقوم بها البشر أشبه بانفجارات النجوم ، وكل نجم لها ألف حكاية .

الرابط للتسجيل :

[https://us02web.zoom.us/webinar/register/WN\\_CrQYJwqOSx-hli7K810Y9A](https://us02web.zoom.us/webinar/register/WN_CrQYJwqOSx-hli7K810Y9A)